Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 2 – 2026
Pages 531-537

Court Physicians in Andalusia During the Almohad Era (541–668 AH / 1147–1269 AD)

Mohamed Emragea Elmahdi Emragea *
Department of History, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda, Libya
*Corresponding: mohamed.emragea@omu.edu.ly

أطباء البلاط في الأندلس خلال عصر الموحدين (541–668هـ/1147–1269م)

محمد امراجع المهدي امراجع *
قسم التاريخ، كلية الآداب، الجامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا

Received: 28-06-2026; Accepted: 26-07-2026; Published: 20-08-2026

Abstract:
Court physicians constituted a prominent scientific elite that significantly contributed to the flourishing of Islamic civilization in the Islamic West. This research aims to highlight their pivotal roles in political and intellectual life, examine the nature of their relationship with the Almohad caliphs, and analyze their contributions to the advancement of medicine, pharmacology, and scientific authorship. Furthermore, the study examines the most prominent court physicians who served the caliphs, notably Abu Marwan Abd al-Malik ibn Zuhr, Abu Bakr ibn Tufayl, and Abu al-Walid ibn Rushd. Adopting a historical-analytical approach, the study evaluates primary Arabic sources and contrasts them with contemporary scholarly studies to construct a comprehensive understanding of the status and civilizational impact of court physicians during the Almohad era.

Keywords: Andalusia, Almohad State, Court Physicians, History of Islamic Medicine, Ibn Zuhr, Ibn Tufayl, Ibn Rushd.

الملخص
مثّل أطباء البلاط نخبة علمية بارزة أسهمت بشكل فاعِل في ازدهار الحضارة الإسلامية في الغرب الإسلامي. يهدف هذا البحث إلى إبراز أدوارهم الجوهرية في الحياة السياسية والفكرية، وتبيان طبيعة ارتباطهم بخلفاء الدولة الموحدية، فضلاً عن تحليل إسهاماتهم في تطوير علوم الطب والصيدلة والتأليف العلمي. كما تتناول الدراسة أبرز الأطباء الذين حظوا بخدمة البلاط الموحدي، وفي مقدمتهم أبو مروان عبد الملك بن زهر، وأبو بكر ابن طفيل، وأبو الوليد بن رشد. واعتمدت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي من خلال فحص الروايات الواردة في المصادر العربية الأصيلة ومقارنتها بالدراسات الحديثة؛ للوصول إلى رؤية متكاملة تبرز مكانة أطباء البلاط وأثرهم الحضاري خلال العصر الموحدي.

الكلمات المفتاحية: الأندلس، الدولة الموحدية، أطباء البلاط، تاريخ الطب الإسلامي، ابن زهر، ابن طفيل، ابن رشد.

المقدمة

يُعد عصر الموحدين من أبرز العصور في تاريخ الأندلس والمغرب الإسلامي، إذ شهد نهضة علمية وفكرية واسعة، إلى جانب تطورات سياسية وعسكرية كان لها أثر واضح في مسيرة الحضارة الإسلامية .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وقد أولى خلفاء الدولة الموحدية اهتمامًا كبيرًا بالعلم والعلماء، وشجعوا حركة التأليف والترجمة، واستقطبوا كبار الفقهاء والفلاسفة والأطباء إلى بلاطهم، إيمانًا منهم بأهمية العلم في دعم الدولة وتعزيز مكانتها .
وكان أطباء البلاط من أكثر الفئات العلمية قربًا من الخلفاء، فلم يقتصر دورهم على معالجة الحكام وأفراد الأسرة الحاكمة، بل تجاوز ذلك إلى المشاركة في الحياة الفكرية، والإسهام في التأليف والتدريس، وتقديم المشورة، والإشراف على شؤون الطب والصيدلة .وقد جمع عدد منهم بين الطب والفلسفة والعلوم الطبيعية، الأمر الذي أكسبهم منزلة رفيعة داخل البلاط الموحدي، وجعلهم من أبرز رموز النهضة العلمية في القرنين السادس والسابع الهجريين .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في:

1. إبراز الدور الحضاري لأطباء البلاط في الأندلس .
2. توضيح العلاقة بين الطب والسلطة السياسية .
3. التعريف بأبرز الأطباء الذين خدموا الموحدين .
4. بيان أثرهم في تطور الطب والصيدلة والنبات .
5. إثراء الدراسات المتعلقة بتاريخ الأندلس والحضارة الإسلامية .

أهداف البحث

يسعى البحث إلى:

1. التعريف بأطباء البلاط في عصر الموحدين .
2. بيان مكانتهم لدى الحكام .
3. توضيح أدوارهم السياسية والإدارية .
4. إبراز إسهاماتهم العلمية والطبية .
5. التعريف بأشهر أطباء البلاط ومؤلفاتهم .

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج التاريخي التحليلي، وذلك من خلال جمع الروايات الواردة في المصادر الأندلسية والمشرقية، وتحليلها ومقارنتها، والاستفادة من الدراسات الحديثة في تفسير الأحداث وربطها بالسياق السياسي والعلمي لعصر الموحدين .

تعريف الطب لغةً واصطلاحاً

الطب لغةً: يُقصد به علاج الجسم والنفس، وتأتي اللفظة بمعنى الحِذق بالشيء والمهارة فيه، فيُقال رجل "طبٌّ" أي عالم ماهر بمجاله (ابن منظور، 1994، ج. 1، ص. 108). كما تُطلق العرب لفظ "الطب" على السحر وعلاجه، ويُسمى الطبيب طبيبًا لحِذقه وفطنته في ممارسة الصنعة (الفيروزآبادي، 2005، ص. 114).

الطب اصطلاحًا: هو علم يُعرف به أحوال بدن الإنسان من حيث الصحة وما يطرأ عليها من مرض، لغرض حفظ الصحة القائمة واستردادها عند زوالها (ابن سينا، 2007، ج. 1، ص. 13). وعرّفه الأطباء الأندلسيون بأنه صناعة عملية ونظرية تستند إلى القياس والتجربة للحفاظ على توازن الأخلاط الأربعة داخل الجسد (ابن جلجل، 1985، ص. 45).

الطب في الأندلس وصل الطب العربي إلى ذروته وازدهاره في الأندلس، وخاصة في عاصمتها قرطبة، التي شهدت تطورًا في جميع المجالات، خصوصًا خلال عهدي الإمارة والخلافة .فقد عاشت الأندلس فترة من الاستقرار والأمان، مما دفع الراغبين في العلم إلى الانشغال بالدراسة والتحصيل. انتشرت حلقات الشيوخ وتزايدت الكتب في أيدي الناس، مما أدى إلى ظهور الفقهاء والشعراء والأدباء والمهندسين والفلكيين والأطباء. كما تجلت العقلية العلمية المتحضرة لدى الأندلسيين، الذين كانوا يتمتعون بشغف ورغبة قوية

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

نحو العلم والمعرفة، حتى إن الرجل منهم كان ينفق كل ما يملك في سبيل ذلك. وعندما يُعرف أحدهم بعلمه، كان يحظى بالتكريم والتقدير، وكان له دور الريادة والقيادة في المجتمع الأندلسي .وقد تميزت علومهم بالشمولية، حيث برع كل عالم منهم في أكثر من تخصص، فتجد أن كل واحد منهم كان فقيهًا وفيلسوفًا وطبيبًا في آن واحد (بوسيف، 2023، ص. 197) .

كانت قرطبة عاصمة الأندلس وأهم مركز للعلوم والمعارف الإسلامية في أوروبا خلال العصور الوسطى، في وقت كان فيه الجهل والظلام والمرض يسيطرون على العالم المسيحي. وقد زارها العديد من الأمراء ورجال الدين والمفكرين والعلماء. من بين هؤلاء، جاء حاكم مملكة نبارا، سانجو السمين، للعلاج من سمنته المفرطة، حيث تم معالجته وشفاؤه على يد أطباء قرطبة في عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر، الذي بلغ الطب في عهده أعلى درجاته .ويُعزى الفضل في إنشاء أول جامعة متطورة في قرطبة إلى ابنه المستنصر، الذي استقدم العلماء من جميع أنحاء العالم وقدم الأموال لاقتناء الكتب القيمة في مختلف العلوم. بالإضافة إلى ذلك، كانت تُهدى إليها كتب من حكام وملوك الدول المجاورة، مثل كتاب ديوسقوريدس في النباتات والأعشاب، الذي أهداه ملك القسطنطينية إلى الخليفة في قرطبة (العامري، د.ت.، ص. 10-11؛ بوسيف، 2023، ص. 197).

علاقة الأطباء بالخلفاء الموحدين

تشير المصادر إلى تنوع العلوم والآداب في عهد الموحدين تنوعًا كبيرًا؛ فلم يقتصر اهتمامهم على الشعر والأدب فحسب، بل امتد ليشمل اهتمامًا واسعًا بالعلوم الأخرى، ومنها علم الطب (زرهوني، 2006، ص. 49). وقد حظي علم الطب لدى الخلفاء الموحدين بنصيب وافر من العناية، فشمول علماءه برعاية بالغة، وأتاحوا لهم الظروف الملائمة للاستمرار في نشاطهم العلمي والمهني (الخطابي، 1988، ص. 23؛ زرهوني، 2006، ص. 49).

ونظراً لحاجة الخلفاء الملحة لهم، فقد نال عدد منهم حظوة ومكانة رفيعة لدى هؤلاء الحكام، ومنهم الطبيب أبو بكر بن طفيل (ت. 581 هـ / 1185 م) الذي تقلد الوزارة لدى الخليفة أبي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن، وكذلك الطبيب أبو جعفر أحمد بن هارون الترجالي العارف بصناعة الطب وإتقانها، لاسيما طب العيون، ونظراً لشهرته ومكانته في المداواة عينه الخليفة أبو يعقوب طبيبًا خاصًا به (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 530؛ زرهوني، 2006، ص. 49).

ولم يكن يُعقد كثير من مجالس القصر للخلفاء الموحدين إلا بحضور عدد من الأطباء الأعلام (المراكشي، 1963، ص. 426؛ زرهوني، 2006، ص. 49). وكانت هذه المجالس تسير وفق نظام خاص؛ إذ يتصدر الخليفة المجلس ويليه قاضي الجماعة، فرئيس الأطباء، فضلاً عن كبار العلماء على اختلاف مراتبهم (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 529؛ زرهوني، 2006، ص. 49).

وكان الخليفة أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الملقب بالمنصور (ت. 595 هـ / 1198 م) يعقد مجالس بحضور العديد من الأطباء، وعلى رأسهم أبو بكر بن طفيل، وأبو بكر بن عبد الملك بن زهر، وأبو الوليد بن رشد (ابن صاحب الصلاة، 1987، ص. 450-451؛ زرهوني، 2006، ص. 50).

ومن مظاهر اهتمام الخليفة المنصور الموحدي بالأطباء، إلى جانب مشاركته لهم في مجالسه، ما أمر به من تشييد قصر للطبيب أبي بكر بن عبد الملك بن زهر بحضرة مراكش على نمط قصر هذا الطبيب لبيته وأهله المقيمين بإشبيلية، وبعد إتمام عملية البناء نُقلت أسرة ابن زهر إلى تلك الدار (زرهوني، 2006، ص. 51).

ولم يكتف الموحدون بهذا القدر من الاهتمام بعلم الطب، بل استحدثوا منصبًا لمراقبة أعمال الأطباء والصيادلة، وكان شاغل هذه الوظيفة يُسمى "مزوار الأطباء" (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 532؛ زرهوني، 2006، ص. 51). وقد تولى هذا المنصب في عهدهم أبو جعفر الذهبي (ت. 600 هـ / 1203 م) (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 537؛ زرهوني، 2006، ص. 51). ونظرًا لأهمية هذا المنصب، كان تعيين صاحبه يتم عن طريق الخليفة نفسه، ويتقاضى أجرة من بيت المال (زرهوني، 2006، ص. 51).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تراجم الأطباء في البلاط الموحدي:

1. **ابن رشد:** هو القاضي والفيلسوف والطبيب أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، وُلِد في قرطبة عام 520 هـ / 1126 م. قدّمه الطبيب ابن طفيل إلى الخليفة الموحدي أبي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن عام 565 هـ / 1169 م، وتولى قضاء إشبيلية وقرطبة. وفي عام 578 هـ / 1182 م، خلف ابن طفيل في رئاسة أطباء البلاط. تميز ابن رشد بتنوع معارفه، ومن أهم مؤلفاته الطبية: تلخيص كتاب "الأسطقسات" لجالينوس، وتلخيص كتاب "المزاج الطبيعي" لجالينوس، ومقالة في "الترياق". كما أعدّ تلخيصًا لجالينوس حول العلل والأعراض والحميات. توفي ابن رشد عام 595 هـ / 1198 م (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 530؛ فرحات، 2000، ص. 233).
2. **أبو مروان بن زهر:** هو أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر. اتبع مهنة والده في الطب وكان بارعًا في دراسة الأدوية سواء كانت مفردة أو مركبة، ومتمكنًا من المعالجة. اشتهر اسمه في الأندلس وخارجها، ولم يكن ينافسه أحد في ممارسة مهنة الطب عصره. وعندما تولى عبد المؤمن بن علي الحكم، اختص أبو مروان عبد الملك بن زهر لنفسه واعتمد عليه في مجال الطب. ومن مؤلفاته: "الترياق السبعيني"، و"كتاب التيسير في المداواة والتدبير"، و"كتاب الأغذية" (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 519؛ المقري، 1968، ج. 3، ص. 185؛ فرحات، 2000، ص. 235-236).
3. **أبو بكر بن زهر:** هو الوزير الحكيم أبو بكر محمد بن أبي مروان بن أبي العلاء بن زهر، وُلِد بمدينة إشبيلية عام 507 هـ / 1113 م ونشأ فيها، وتتميز بالعلوم وأخذ صناعة الطب عن أبيه. خدم عبد المؤمن بن علي، ثم خدم أبا يعقوب يوسف، ثم ولده أبا يوسف يعقوب الملقب بالمنصور، وخدم بعده ابنه أبا عبد الله محمد الناصر. وتوفي عام 596 هـ / 1199 م (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 521؛ ابن خلكان، 1977، ج. 4، ص. 434؛ فرحات، 2000، ص. 236-237).
4. **ابن طفيل:** هو أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي، وُلِد في مدينة وادي آش عام 504 هـ / 1110 م. اشتهر في مجال الطب في مدينة غرناطة، وأصبح طبيبًا خاصًا لأبي يعقوب يوسف ووزيره. وبعد وفاة أبي يعقوب، استمر في منصبه خلال فترة حكم ابنه أبي يوسف يعقوب الملقب بالمنصور. له كتابان في الطب، وتوفي عام 581 هـ / 1185 م (عنان، 2001، ج. 6، ص. 719؛ فرحات، 2000، ص. 240-241).
5. **أبو جعفر الذهبي:** هو أبو جعفر أحمد بن جريح، كان بارعًا في مجال الطب، وقد خدم المنصور في هذا المجال وكذلك ابنه الناصر. توفي عام 600 هـ / 1203 م (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 537).
6. **أبو عبد الله الندرومي:** هو أبو عبد الله محمد بن سحنون المعروف بالندرومي، وُلِد في قرطبة عام 580 هـ / 1184 م ونشأ فيها. اتجه إلى مهنة الطب، وقد خدم الخليفة الناصر الموحدي في أواخر حكمه، كما خدم بعده ابنه المستنصر (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 537؛ فرحات، 2000، ص. 251).
7. **أحمد بن عتيق الذهبي:** هو أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد المعروف بأبي جعفر البلنسي الذهبي، وُلِد عام 553 هـ / 1158 م. كان خبيرًا في علم الطب، وقد خدم الخليفة المنصور الموحدي وابنه الناصر. توفي عام 600 هـ / 1203 م (فرحات، 2000، ص. 253).
8. **المصدوم:** هو ابن الحسين بن أسدون المعروف بالمصدوم، وكان مهتمًا بصناعة الطب. كان يحضر بلاط الخليفة الموحدي المنصور في أوقات العلاج، وتوفي عام 588 هـ / 1192 م (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 535؛ فرحات، 2000، ص. 271).
9. **الترجالي:** هو أبو جعفر بن هارون الإشبيلي، كان عالمًا متمكنًا في العلوم الدقيقة، واهتم بكتب أرسطوطاليس وغيره من الفلاسفة القدماء. وكان بارعًا في مجال الطب، حيث تميز في المعالجة، وقد خدم أبا يعقوب والد المنصور، وله آثار قيمة في مجال العلاج. توفي في إشبيلية (ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 530).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخاتمة

تناول هذا البحث موضوع أطباء البلاط في الأندلس في عصر الموحدين، بوصفه أحد الموضوعات التي تكشف عن طبيعة العلاقة بين العلم والسلطة في الحضارة الإسلامية بالأندلس .وقد بيّنت الدراسة أن الدولة الموحدية أولت عناية كبيرة بالطب والأطباء، وعَدّتهم من أبرز رجال البلاط، لما كان لهم من دور في الحفاظ على صحة الخلفاء وأفراد الأسرة الحاكمة، فضلاً عن إسهامهم في الحياة العلمية والفكرية .

وأظهرت الدراسة أن ازدهار الطب في العصر الموحدي ارتبط بالاستقرار السياسي النسبي في مراحل قوة الدولة، وبالدعم الذي قدمه الخلفاء للعلماء والأطباء، من خلال تقريبهم إلى مجالسهم، وتشجيعهم على التأليف والبحث، وتوفير البيئة المناسبة لممارسة الطب والتعليم .كما ساعد هذا الاهتمام على ظهور نخبة من الأطباء الذين جمعوا بين الطب والفلسفة والعلوم الطبيعية، وأسهموا في إثراء التراث الطبي الإسلامي .

كما أوضحت الدراسة أن أسرة بني زهر احتلت مكانة متميزة في بلاط الموحدين، وقدمت عددًا من أشهر أطباء العصر، إلى جانب علماء كبار مثل ابن طفيل وابن رشد، الذين لم يقتصر تأثيرهم على الأندلس، بل امتد إلى أوروبا عبر حركة الترجمة، فأصبحت مؤلفاتهم من أهم المراجع الطبية والعلمية في الجامعات الأوروبية خلال العصور الوسطى .

وكشفت الدراسة أيضًا أن دور أطباء البلاط لم يكن مقتصرًا على العلاج، بل امتد إلى تقديم المشورة للخلفاء، والمشاركة في الحياة الثقافية، والإسهام في التأليف والتدريس، الأمر الذي جعلهم جزءًا من النخبة العلمية والإدارية في الدولة الموحدية .

وتخلص الدراسة إلى أن أطباء البلاط في الأندلس خلال عصر الموحدين كانوا عنصرًا فاعلاً في ازدهار الحضارة الأندلسية، وأسهموا في تطور الطب الإسلامي نظريًا وعمليًا، وتركوا تراثًا علميًا ظل مؤثرًا لقرون طويلة داخل العالم الإسلامي وخارجه .ومن ثم، فإن دراسة سيرهم وأعمالهم تسهم في فهم جانب مهم من تاريخ العلوم والحياة الحضارية في الأندلس، وتبرز مكانة الطب بوصفه أحد أهم مظاهر التقدم العلمي في العصر الموحدي .

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- تشجيع الدراسات المتخصصة في تاريخ الطب بالأندلس، ولا سيما الدراسات التي تتناول أطباء البلاط في عصر الموحدين، لما لهذا الموضوع من أهمية في إبراز الجوانب العلمية والحضارية للدولة الموحدية .
- تحقيق ونشر المخطوطات الطبية الأندلسية التي لا تزال محفوظة في المكتبات العربية والأوروبية، وإخراجها في طبعات علمية محققة لإتاحتها للباحثين والمهتمين بتاريخ الطب الإسلامي .
- الاهتمام بدراسة مؤلفات أطباء البلاط، وبخاصة مؤلفات أسرة بني زهر، وابن رشد، وابن طفيل، وتحليل أثرها في تطور الطب في العالم الإسلامي وانتقالها إلى أوروبا عبر حركة الترجمة .
- إجراء دراسات مقارنة بين أطباء البلاط في الدولة الموحدية ونظرائهم في الدول الإسلامية الأخرى، مثل العباسيين والأيوبيين والمماليك، لإبراز أوجه التشابه والاختلاف في مكانتهم ووظائفهم وأدوارهم .
- إبراز الدور الحضاري للأطباء الأندلسيين في المناهج الجامعية والبرامج الأكاديمية، لما قدموه من إسهامات علمية أسهمت في تطور الطب الإنساني وأسست لعدد من المبادئ الطبية التي استمر تأثيرها قرونًا .
- الاهتمام بترجمة الدراسات العربية الرصينة المتعلقة بتاريخ الطب في الأندلس إلى اللغات الأجنبية، بما يسهم في التعريف بالإسهام الحضاري والعلمي للأندلس الإسلامية في تاريخ الطب العالمي .
- تشجيع البحوث البينية التي تجمع بين التاريخ وتاريخ العلوم والطب والفلسفة؛ لفهم البيئة العلمية التي عمل فيها أطباء البلاط، وعلاقتها بالمؤسسات السياسية والثقافية في العصر الموحدي .
- إنشاء قواعد بيانات علمية رقمية تضم تراجم أطباء الأندلس، ومؤلفاتهم، ومخطوطاتهم، وأماكن وجودها، لتيسير الوصول إليها ودعم الدراسات المستقبلية في هذا المجال .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- توجيه الباحثين إلى دراسة الشخصيات الطبية الأقل شهرة في العصر الموحدي، وعدم الاقتصار على الأعلام المعروفين، بما يسهم في استكمال الصورة التاريخية للحياة الطبية في الأندلس .
- تعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز البحث لإعداد مشروعات علمية مشتركة تُعنى بتاريخ الطب والحضارة الإسلامية في الأندلس، مع التركيز على توثيق المصادر وتحقيقها وفق المعايير الأكاديمية الحديثة .

هوامش البحث

* **قرطبة:** مدينة رائعة تقع في قلب الأندلس على ضفاف نهر الوادي الكبير، على سهل مرتفع عند سفح جبل (الحموي، 2004، ص. 420).
* **ديوسقوريدس**: هو بيدانيوس ديوسقوريدس، وُلِد في النصف الأول من القرن الميلادي. اهتم بالطب بشكل كبير، حيث درس معظم ما كتبه السابقون من اليونانيين، وتنقل مع الجيش الروماني إلى بلدان عديدة خاضعة لروما، مما جعله يعرف العديد من النباتات وقام بتوثيقها في كتابه الذي يتكون من خمس مقالات، ويُعرف في المصادر العربية بكتاب الحشائش (ابن النديم، د.ت، ص. 401؛ ابن أبي أصيبعة، 1956، ص. 49).
* **مراكش:** أسسها يوسف بن تاشفين في سنة 459 هـ / 1067 م، وتقع على بعد ثلاثة أميال من وادي تانسيفت، وهي مدينة ذات تربة جيدة (مؤلف مجهول، د.ت، ص. 208).
* **إشبيلية:** مدينة تاريخية تعني "المدينة المنبسطة"، وتتميز بأسوارها القوية وأسواقها النشطة وكثرة سكانها، حيث يعتمد معظمهم على تجارة الزيت (الحميري، 1988، ص. 19).
* **عبد المؤمن بن علي:** عبد المؤمن بن علي بن مخلوف بن يعلي بن مروان، المعروف بأبي محمد الكومي، هو أمير المؤمنين ومؤسس دولة الموحدين. وُلِد في مدينة تاجرت وتولى منصب أمير المؤمنين بعد وفاة المهدي (الزركلي، 2002، ج. 4، ص. 170).
* **وادي آش:** مدينة صغيرة قريبة من غرناطة (الإدريسي، 2002، ج. 2، ص. 567).
* **غرناطة:** تُعرف غرناطة أو أَغرْنَاطَة باسم قديم يعود إلى ما قبل الفتح العربي، وقد اختلف المؤرخون حول أصل هذا الاسم؛ حيث يرى بعضهم أنه مشتق من الكلمة الرومانية "Granata" التي تعني الرمانة، وذلك لكثرة حدائق الرمان الموجودة فيها (ابن الخطيب، 1973، ج. 1، ص. 91؛ المقري، د.ت، ج. 1، ص. 147).

قائمة المراجع:

[1] ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم .(2020) *عيون الأنباء في طبقات الأطباء* (تحقيق نزار رضا؛ ط. 3). دار مكتبة الحياة.

[2] ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني .(1973) *الإحاطة في أخبار غرناطة* (ج. 1؛ تحقيق محمد عبدالله عنان؛ ط. 2). القاهرة.

[3] ابن جلجل، سليمان بن حسان الأندلسي .(1985) *طبقات الأطباء والحكماء* (تحقيق فؤاد سيد؛ ط. 2). مؤسسة الرسالة.

[4] ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد .(1977) *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. دار صادر.

[5] ابن سينا، الحسين بن عبد الله .(2007) *كتاب القانون في الطب* (ج. 1). دار الكتب العلمية.

[6] ابن صاحب الصلاة، أبو مروان عبد الملك بن محمد بن يحيى بن إبراهيم الباجي .(1987) *المَنّ بالإمامة: تاريخ بلاد المغرب والأندلس في عهد الموحدين* (تحقيق عبد الهادي التازي؛ ط. 3). دار الغرب الإسلامي.

[7] ابن منظور، محمد بن مكرم .(1994) *لسان العرب* (ج. 1؛ ط. 3). دار صادر.

[8] الإدريسي، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الحمودي الحسني .(2002) *نزهة المشتاق في اختراق الآفاق* (ج. 2). مكتبة الثقافة الدينية.

[9] بوسيف، برجو .(2023) *إسهامات غير المسلمين في مجال الطب في الأندلس* (ج. 3). المركز الديمقراطي العربي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[10] الحموي، ياقوت .(2004) *بلدان الأندلس* (ط. 1). مركز زايد للتراث والتاريخ.
[11] الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم .(1988) *صفة جزيرة الأندلس* (ط. 2). دار الجبل.
[12] الخطابي، محمد العربي .(1988) *الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية* (ط. 1). دار الغرب الإسلامي.
[13] الزركلي، خير الدين .(2002) *قاموس تراجم الأعلام* (ط. 15). دار العلم للملايين.
[14] زرهوني، نور الدين .(2006) *الطب والخدمات الطبية في الأندلس*. مؤسسة شباب الجامعة.
[15] العامري، محمد بشير حسن راضي. (د.ت.) *إبداعات الطب والصيدلة في الأندلس*. دار الكتب العلمية.
[16] عنان، محمد عبد الله .(2001) *دولة الإسلام في الأندلس: عصر الموحدين وانهيار الأندلس* (ج. 6؛ ط. 4). مكتبة الأسرة.
[17] الفيروزآبادي، مجد الدين محمد .(2005) *القاموس المحيط* (ط. 8). مؤسسة الرسالة.
[18] المراكشي، عبد الواحد بن علي .(1949) *المعجب في تلخيص أخبار المغرب*. مطبعة الاستقامة.
[19] المقري التلمساني، أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى .(1973) *نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب* (ج. 1؛ تحقيق إحسان عباس؛ ط. 1). دار صادر.
[20] مؤلف مجهول. (د.ت.) *الاستبصار في عجائب الأمصار* (تعليق سعد زغلول). دار الشؤون الثقافية العامة.
[21] يوسف فرحات، يوسف عيد .(2000) *معجم الحضارة الأندلسية* (ط. 1). دار الفكر العربي.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).